الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – تاسوست

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

بعنوان

مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي

من إعداد الطالبات:

- بومنجل هاجر
- جعكور ليلى
- دقيش مريم
- حجاز سارة

تحت إشراف الأستاذ:

بوديب صالح

السنة الجامعية: 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله نحمده و هو المستحق للحمد و الثناء و نستعين به في السراء و الضراء، و نتوكل عليه في جميع حالاتنا، و نصلي و نسلم على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و صحبه أجمعين و من تبع هديه إلى يوم الدين و عملا بقوله صلى الله عليه و سلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل من أوقد لنا مشعل الحياة و حملنا على سفينة النجاة.

إلى كل من علمنا علما به ننتفع و أدب به نرتفع

بدءا من معلمي الابتدائي وصولا إلى بعض أساتذتنا الكرام في الجامعة

تحية عطرة و شكر خاص إلى الأستاذ المشرف "بوديب صالح " الذي أفادنا بنصائحه و توجيهاته طيلة إنجاز هذه المذكرة

إلى كل من ساهم في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا طيبا مباركا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

أهدي هذا العمل إلى من سار معي منذ بداية الطريق حتى هذه اللحظة و كان دافعا لي لكل نجاح إلى من بدل كل غال و نفيس ليسعدني في هذه الحياة إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من احمل اسمه بكل افتخار إلى قدوتي في الحياة الى مصدر الأمان و الراحة والدي الحبيب

الى أغلى من الروح و الجسد إلى من أرجو أن تعيش إلى الأبد ، إلى روح القلب و نبض الحنان الى ملاكي في الحياة إلى بلسم الجراح من صبرت و كافحت معي في هذه الحياة إلى أعظم إنسانة في حياتي إلى والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة ، إلى من تقاسموا معي تعب الحياة إلى رياحين حياتي إخوتي

الى كل الأصدقاء الأوفياء الذين جمعتني بهم الحياة

الى كل من لم يقف إلى جانبي و من وقف ضدي و عرقل مسيرتي إلى من زرع الشوك في طريق بحثي و بذل كل الجهود لإحباطي للذين لولا وجودهم لما أحسست البحث و لا حلاوة النجاح.

إلى كل من علمني حرفا فصرت له عبدا.

إلى من نساه قلمي و لم ينساه قلبي

بـومـنـجل هـاجـر

اهداء

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه أجمعين.

أتقدم بإهداء هذا الى امي الغالية و الحبيبة التي رافقتني بدعمها و دعواتها طول مسيرتي الدراسية

والى كل اخوتي و أخواتي لتشجيعهم الدائم لي

كما اخص صديقاتي و رفيقات دربي

و الى كل من كان له الفضل في نجاحي سواء من قريب او من بعيد

جعكور ليلى

اهداء

بعد الحمد و الثناء على خالق الأكوان سبحانه و تعالى و شكره على الإعانة و الصبر في سبيل إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى من كان خلقه القرآن، سيدنا و حبيبنا و قرة أعيننا رسول الله صلى الله عليه و سلم.

إهدائي إلى من وضعتني على طريق الحياة، و جعلتني رابط الجأش و راعتني حتا صرت كبيرة. أمي الغالية طيب الله أثرها

إلى والدي الذي كان عونا لي أطال الله في عمره

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة و أخوات من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات و الصعاب

إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مديد العون لي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

سـا ر ة حجـا ز

اهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها، بعد تعب و مشقة وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة و نشاط، و أمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، و ساعدني و لو باليسر،

الأهل و الأصدقاء، و جميع من وقفوا بجواري و ساعدوني بكل ما يملكون، و في أصعدة كثيرة

داعية المولى عز و جل أن يطيل في أعماركم و يرزقكم بالخيرات

أهدي لكم هذه السطور المتواضعة

مـريـم دقـيـش

الفهرس

المقدمة ..... (1)

I.الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

I.1.الإشكالية..... (2)

I.2. الفرضية الرئيسية..... (3)

I.3.أهمية الدراسة ..... (3)

I.4. أهداف الدراسة ..... (4)

I.5. أسباب اختيار الموضوع ..... (4)

I.6. تحديد مفاهيم الدراسة ..... (5)

I.7. الدراسات السابقة ..... (8)

II.الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد.....(11)

II.1. تعريف التحصيل الدراسي .....(11)

II.2.اهمية التحصيل الدراسي .....(13)

II.3.اهداف التحصيل الدراسي .....(13)

II.4.أنواع التحصيل الدراسي .....(15)

II.5.العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي .....(15)

II.6.طرق قياس التحصيل الدراسي.....(18)

II.7.مشكلات التحصيل الدراسي .....(21)

خاتمة .....(23)

III.الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد.....(24)

III.1.مفهوم المراهقة.....(24)

III.2.أهمية مرحلة المراهقة.....(26)

III.3.خصائص المراهقة .....(28)

III.4.مراحل المراهقة .....(29)

III.5.أشكال المراهقة.....(30)

III.6.حاجات المراهق.....(31)

III.7.مشكلا ت المراهقين.....(33)

خاتمة .....(35)

IV.الفصل الرابع: مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد.....(36)

IV.1.تعريف التعليم الثانوي.....(36)

IV.2.أهمية التعليم الثانوي .....(37)

IV.3.أهداف التعليم الثانوي .....(37)

IV.4.مميزات التعليم الثانوي .....(38)

IV.5.مشكلات التعليم الثانوي.....(38)

خاتمة .....(40)

V.الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....(41)

V.1.المنهج المستخدم.....(41)

V.2.مجتمع الدراسة.....(42)

V.3.أداة جمع البيانات.....(42)

V.4.التعقيب على الدراسات.....(42)

V.5.الصعوبات التي واجهناها خلال إعداد المذكرة.....(44)

خاتمة.....(45)

الخاتمة.....(47)

قائمة المراجع.....(49)

المراجع العربية.....(49)

المعاجم و القواميس.....(52)

المجلات.....(52)

الرسائل الجامعية.....(53)

المقدمة

مقدمة

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، فهي نقطة تحول إما أن تكون بالإيجاب أو بالسلب و التي يجب أن نوليها اهتماما كبيرا حتا لا يحصل ما لا يحمد عقباه. فالمراهق في هذه المرحلة يتعرض لصدمات سواء كان سببها مختلف التغيرات الفيسيولوجية و العقلية الحاصلة، أو كان سببها الأسرة من خلال الطرق و الأساليب الخاطئة التي استعملتها في التنشئة. و قد تعود على المجتمع، فالمجتمع يمثل دور مهم في ما يحدث بداخله و ينعكس على تصرفات الفرد و قد يعاب ذلك على الطرق و المناهج التي تستعملها المؤسسة التربوية في حد ذاتها، فهذه تعتبر من أهم المشكلات التي يعاني منها المراهق. و الذي لا يمكن تجاهله أن الكثير من المشكلات الدراسية التي نلاحظها لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و التي تحول بينه و بين ما يريد تحقيقه ناتج عن هذه المشكلات التي يجب أن ندركها قبل فوات الأوان. و في هذا السياق جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن أهم المشكلات التي تحول بين المراهق و بين النجاح في دراسته و قد قسمنا هذه الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: تطرقنا فيه لتحديد الاشكالية، مبرزين أهمية و أهداف الموضوع و الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع إضافة إلى تحديد المفاهيم و عرض مجموعة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان التحصيل الدراسي و تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي و أهميته و أهدافه و أهم أنواعه و العوامل المؤثرة عليه و طرق قياس التحصيل الدراسي و أخيرا تم التطرق إلى مشكلات التحصيل.

الفصل الثالث: تناولنا فيه تعريف المراهقة، أهمية المراهقة، خصائصها و مراحلها وأشكالها بالإضافة إلى حاجات المراهقين و أهم المشكلات التي تواجههم.

الفصل الرابع: تطرقنا من خلاله إلى دراسة مرحلة التعليم الثانوي، فتناولنا فيه تعريف التعليم الثانوي، أهميته وأهدافه و الخصائص المميزة لهذه المرحلة و أخيرا مشكلات التعليم الثانوي.

الفصل الخامس: و هو فصل منهجي، حددنا فيه المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة، أداة جمع البيانات، التعقيب على الدراسات، و أخيرا الصعوبات التي واجهناها خلال إعداد المذكرة.

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

I. الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

I.1. الإشكالية

تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للأهداف العامة للتربية في أي مجتمع لذلك لابد من تنمية الجهود الجماعية في المدرسة، من أجل تكوين التلميذ من جميع النواحي. فالثانويات هي إحدى المؤسسات التعليمية التي يتلقى فيها التلميذ التربية و التعليم ، فهي مرحلة مهمة في بنية النظام التعليمي لذلك تظهر الكثير من النظم التعليمية في مختلف البلاد النامية و المتقدمة اهتماما بالغا لما لها من دور في تنشئة الشباب في مرحلة المراهقة ؛ حيث تحدث فيها الكثير من التغيرات لدى التلميذ فيحاول إثبات نفسه في المجتمع ، ويعرفها دوبيس: أنها مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد (نادية شرادي ، 2006 ، ص 55) فهي مرحلة حرجة في حياة الشخص المراهق وحياة الأهل أيضا وحلقة من حلقات النمو تبدأ فيها شخصية الفرد بالاستقرار و النضج نتيجة التجارب والمواقف التي تم المرور بها . وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة تزخر بالعديد من الأزمات والمشكلات التي تختلف نوعيتها ودرجة خطورتها، وتبدو هذه المشكلات أكثر بروزا عندما يتعلق الأمر بالتحصيل الدراسي للمراهقين والمشاكل التي يعاني منها في هذا الإطار. حيث تزداد رقابة المدرسة وملاحقة الأهل مع ازدياد ضجر ونفور المراهق من واجباته المدرسية ، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي . إذ يرى بريسي : أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته ، سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الدافعية أو الاجتماعية والانفعالية (لمعان مصطفى الجيلاني ، 2011 ، ص 23) فالتحصيل الدراسي يعتبر هدف يسعى إليه معظم التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ومن هنا كان من الضروري القيام بدراسة المشاكل التي تقف أمام نجاح المراهقين في تحصيلهم الدراسي .

ولهذا الغرض قمنا بهذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي عند المراهقين باعتبارهم أكثر عرضة من غيرهم لهذه المشكلات وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي أهم المشكلات التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ المراهقين في الطور الثانوي؟

ومنه انبثقت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات نفسية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي ؟.
- هل يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات أسرية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي ؟.
- هل يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات علائقية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي ؟.
- هل يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات مدرسية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي ؟.

2.I. الفرضية الرئيسية

يواجه التلاميذ المراهقين في الطور الثانوي مشكلات أدت إلى ضعف تحصيلهم الدراسي .

الفرضيات الفرعية :

- يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات نفسية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي .
- يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات أسرية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي.
- يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات علائقية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي .
- يواجه التلاميذ المراهقين مشكلات مدرسية أثرت على ضعف تحصيلهم الدراسي.

3.I. أهمية الدراسة

تتحدد اهمية هذه الدراسة في كونها تدرس شريحة مهمة في المجتمع و هي المراهقين باعتبارهم عماد المستقبل و ركيزة المجتمع و أهمية دراستنا تكمن في النقاط التالية :

- الكشف عن مشاكل التحصيل الدراسي التي يعاني منها المراهقين.
- كونها تتناول مرحلة مهمة وهي المرحلة الثانوية التي لها مكانة مميزة .لأنها تعد مرحلة انتقالية للجامعة.
- مساعدة القائمين على التربية و التعليم في الكشف عن هذه المشكلات بهدف إيجاد متنفس طبيعي لها.

إن مشكلات التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية من أكبر المشكلات التي لا تزال تثقل كاهل الفاعلين في النظام التربوي والأساتذة بوجه الخصوص.

4.I. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى :

- معرفة أهم مشكلات التحصيل الدراسي السائدة لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي .
- التعرف على درجة انتشار المشكلات عند المراهقين .
- اختبار مدى صحة فروض الدراسة و إعطاء الموضوع مصداقية من خلال النزول إلى الميدان .

5.I. أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة من الأسباب الذاتية و الموضوعية تجعل من الباحث يختار موضوع بحثه ومن الأسباب الذاتية و الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي :

الاسباب الذاتية

- اهم ما دفعنا لاختيار موضوع دراستنا هو ميلنا الذاتي و رغبتنا الشخصية في دراستنا هذا الموضوع .
- الرغبة في اكتساب خبرات علمية وعملية و تطوير معارفنا حول الموضوع.
- ارتباط موضوع البحث بمجال التخصص علم النفس التربوي وبمجال عملنا في قطاع التربية و التعليم.
- خوض تجربة بحث ميداني حول هذا الموضوع.
- الفضول العلمي لمعرفة مشكلات التحصيل الدراسي السائدة لدى المراهقين.

الاسباب الموضوعية

- دراسة هذا الموضوع في إطار إتمام الدراسة المكملة لنيل شهادة الليسانس .
- تزايد انتشار ظاهرة مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في كل المجتمعات بصفة عامة .
- طبيعة تخصصنا الذي يفرض علينا دراسة نفسية تربوية .

- القيمة العلمية لهذه الدراسة حيث تتحدد قيمة هذا الموضوع العلمية في كونه موضوع حساس يمس فئة المراهقين بالدرجة الأولى و مشكلات التحصيل الدراسي التي يتعرضون لها في هذه المرحلة .
- قابلية الموضوع للبحث والدراسة إذ يتوفر على دراسات سابقة حول الموضوع وتوفر مكان لإجراء الدراسة الميدانية إضافة الى توفر عينة الدراسة .

6.I. تحديد مفاهيم الدراسة

للمفاهيم أهمية لما توفره من فهم صحيح ودقيق للموضوع فهي ضرورية لأي بحث علمي خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية لأن هناك مفاهيم تحمل أكثر من معنى لذلك على الباحث تحديد المفاهيم المستخدمة في بحثه تحديدا محكما وعلميا حتى يزيل الغموض واللبس عن الموضوع المدروس وسوف نتطرق لأهم المفاهيم المتداولة في هذا البحث .

تعريف المشكلة

هي عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق أهدافه ووجود هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة أو من خلال استخدام استراتيجيات علمية تركز على التفكير والبرمجيات والمنهجيات العلمية في حل المشكلة (علي عبدالرحيم صالح ،2014،ص288) .

تعريف التحصيل الدراسي

يعرفه روبيرلافون 1973 المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي (برو محمد ،د ت ،ص208).

التعريف الإجرائي: هو الأداء أو الإنجاز الذي يقوم به المتعلم في مادة دراسية معينة وهو يعبر كذلك عن مدى إستعاب المتعلم عن مستوى راق إلى حد ما من الخبرات والمعارف المتعلقة بالمواد الدراسية ويمكن قياسه عن طريق الامتحانات المختلفة التي يجريها .

تعريف مرحلة المراهقة

هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات نفسية وعضوية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين (عامر مصباح ،2003،ص174).

التعريف الإجرائي: هي فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ينمو فيها الإنسان نموا جسميا وفيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا ونفسيا واجتماعيا .

مرحلة التعليم الثانوي

هي إحدى المراحل الهامة في بنية المنظومة التربوية باعتباره يشكل حلقة وصل بين التعليم الأساسي والمتوسط وبين التعليم الجامعي يهدف أساسا إلى إعداد التلاميذ خريجي التعليم المتوسط الحائزين على النتائج البيداغوجية المطلوبة والذين لديهم الاستعدادات المساعدة على تمكينهم من الفرص المتاحة لمتابعة الدراسة في إحدى الشعب أو التخصصات التي يضمنها التعليم الثانوي بقصد تمكينهم من الالتحاق بمؤسسة التعليم العالي (برو محمد ،د ت ،ص260).

التعريف الإجرائي: هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في الجزائر ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي وهي توافق مرحلة نهاية المراهقة المبكرة والمراهقة المتوسطة وتنتهي بامتحان شهادة البكالوريا .

المشكلات السلوكية

تعرف بأنها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية ومن أمثلتها الكذب ،العدوان، الضحك بلا سبب ،التحدث بصوت مرتفع والغش في الامتحانات (رافدة الحريري ،2008،ص15).

التعريف الإجرائي: المشاكل السلوكية هي اضطراب السلوك التي تحدث للفرد وتسبب إزعاجا له وللمحيطين به وتحتاج إلى علاج سلوكي لإزالة أسباب الاضطراب وإعادة التكيف.

المشكلات الاجتماعية

يعرفها ريتشارد فولار :بأنها حالة تؤثر على عدد كافي من الناس بطريقة غير مرغوبة وان شيئا ما يجب عمله أتجاه هذه الحالة من خلال عمل اجتماعي جماعي (جبارة عطية جبارة ،السيد عوض علي ،2003،ص16).

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن ظروف تشكل عائقا لعدد من الأفراد حيث أنهم يشعرون بخطورتها ويرغبون في حلها مثل البطالة، العلاقات الغير شرعية، السرقة.

المشكلات الأسرية

حالة من الاختلاف الداخلي والخارجي تترتب عن حاجة غير مشبعة للفرد داخل الأسرة بحيث ينتج عنها نمط أو مجموعة أنماط سلوكية تتنافى مع أهداف المجتمع ولا تسايره(أميرة منصور، يوسف علي، 1999، ص16).

التعريف الإجرائي: هي المشكلات الناجمة عن اضطراب في بناء أو وظائف الأسرة الناتجة لسوء العلاقات الأسرية أو الهجر أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو اضطراب في وظائف التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

المشكلات النفسية

عرفها كانفرونجولد: إن المشكلات النفسية هي صعوبات علاقة الشخص بغيره أو إدراكاته عن الكون الذي يعيش فيه او فسي اتجاه نحو ذاته، و يمكن ان تتصف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق و التوتر لدى الفرد و عدم رضاه عن سلوكه الخاص، و الانتباه الزائد لمجال المشكلة و عدم الكفاءة في الوصول الى الاهداف المرغوبة، و عدم القدرة على الاداء الفعال في المجال النفسي و العقلي و الوجداني و السلوكي(الشناوي،1996،ص3)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من المشكلات التي يقع فيها الفرد و يلقى صعوبات في تعامله مع الاخرين و ادراكه العالم و تسبب له اضطرابات انفعالية تحرمه من الهناء بالصحة النفسية و السعادة و هي ايضا سوء توافق الفرد مع نفسه و بيئته و ذلك لفشله في تحقيق اهدافه و ارضاء حاجاته النفسية و الجسمية و الاجتماعية.

I.7. الدراسات السابقة

I.7.1. الدراسات العربية

دراسة الجندي 1999: هي دراسة تحليلية لسلوك العنف لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية بهدف التعرف على دوافع سلوك العنف و العدوان على عينة مكونة من 400 مراهق تتراوح اعمارهم ما بين 15 و 17 سنة و اشارت النتائج الى ان الخلافات الزوجية و التفكك الاسري و اتباع اساليب التنشئة الاجتماعية القاسية او المدللة عن الحد الزائد و اساليب الاهمال و عدم المساوات بين الابناء في المعاملة هو الذي يدفع الابناء الى التعبير بأساليب العنف و الاعتداء على اقرانهم التلاميذ، كما ان هذه الامور تشعرهم بالدونية و القلق و الاحباط و النظرة التشاؤمية (بوفحلة عنات، 2002، ص144).

دراسة العجمي 1999: اجريت الدراسة في الاردن و استهدفت العلاقة بين قلق الاختبار و التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات للأقسام الادبية و درجة القلق لديهم، اشتملت العينة على 500 طالبة و تم استخدام اختبار قلق الامتحان من اعداد عبد الرحيم 1989 مكون من 20 فقرة وبعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت النتائج ما يلي:

- تعاني طالبات كلية التربية من قلق الاختبار بدرجة متوسطة بالإضافة الى انه توجد علاقة ارتباطية سالبة و ذات دلالة احصائية بين قلق الاختبار و التحصيل الدراسي لدى طالبات الكلية (اضواء عبد الكريم، 2007، ص230).

دراسة المزروع 2006: فعالية الذات و علاقتها بكل من الدافعية للإنجاز و الذكاء اوجداني للكشف عن علاقة فاعلية الذات لكل من الدافع للإنجاز و الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، فكان من نتائجها:

- وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة احصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الانجاز، و الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات مرتفعات و الذكاء الوجداني مستخدما قياس فاعلية الذات.

و انطلاقا من نتائج الدراسات السابقة، ينبغي الاهتمام بالبرامج التدريبية بهدف رفع فاعلية الذات التي بدورها ترفع درجة دافعية الانجاز و اجراء الدراسات التجريبية لمعرفة التحسن الذي يمكن أن يطرأ على التحصيل الدراسي او العمل نتيجة لتأثير فاعلية التحسن في الدافع للإنجاز.(المزروع، ليلى عبدالله السليمان، 2006، ص55).

2.7.I. الدراسات الاجنبية

دراسة موريس 1954: هدفت الدراسة الى معرفة اهم المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، و تكونت العينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة نيويورك حيث بلغت 500 طالب و طالبة تتراوح اعمارهم بين 14 و 18 سنة و استخدم قائمة روزموني لتحديد المشكلات، و قد اشارت موريس الى ان هذه المشكلات وجدت في اكثر من 25 بالمئة من افراد العينة، و من اهم المشكلات:

- لا اقضي وقتا كافيا في الاستذكار.
- لست ميالا لبعض المواد.
- قلق بخصوص الامتحان.
- يصعب علي الاستمرار في الحديث.
- اغضب بسرعة .
- لا استطيع ان افهم بعض المواد الدراسية.
- كوني عصبي المزاج (العصيمي، 2008، ص 65-66).

دراسة ويتزمان و آخرون 1986: و هي تحت عنوان الأمراض المزمنة، المشكلات النفسية و الغياب المدرسين و هي دراسة تناولت العلاقة بين المشكلات النفسية و الصحة المدرسية عند عينة من الأطفال تتكون من 573 طفل تتراوح أعمراهم ما بين 6-17 سنة، حيث وجد أن الأطفال ذوي الأمراض الصحية

المزمنة كانوا أكثر تغيبا عن المدرسة من الأصحاء، و الأطفال ذوي المشكلات النفسية بأنواعها كانوا كثيري الغياب عن المدرسة.(العصيمي، 2008، ص69).

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

II . الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

التحصيل الدراسي و نتيجة العملية التربوية و الهدف الاساسي لها، فالمعلم يتفاعل مع المتعلم في الموقف التربوي لإكسابه المعارف و المعلومات و الخبرات اللازمة لتنمية شخصيته من مختلف الجوانب الفكرية و النفسية و الاجتماعية، فالتحصيل الدراسي للتلميذ يوضح لنا درجة استيعاب المتعلم للدروس، و لهذا حاولنا الوقوف على اهم النقاط المتمثلة في تعرف التحصيل الدراسي، و ابراز اهميته و اهدافه و انواعه، اضافتا الى طرق قياس التحصيل و كذلك ابرازنا اهم العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي، و اخيرا المشكلات التي تواجه التحصيل الدراسي.

II.1. تعريف التحصيل الدراسي

لغة :حصل الشيء حصولا ،وحصل كذا اي ثبت ووجب.

قال بن فارس :اصل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد ،وحوصلة الطائر بتخفيف الآلام وتثقيلها.

ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه (يامنة عبدالقادر إسماعيلي،2011،ص 59).

اصطلاحا :التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي حظيت بالاهتمام الكبير منذ بدايات التربية و علم النفس وحتى الآن ،وذلك في كل الانظمة التربوية والتعليمية ،وفي مختلف التخصصات والميادين، وخاصة ميدان علم النفس التعليمي ، وذلك لما له من اهمية في حياة التلاميذ والطلاب ومن يحيطون بهم من اولياء امور وهيئات تدريس وإدارة. ولا يعود ذلك الى القيمة الاجتماعية له فقط، وانما لأنه يعبر عن مستوى النشاط العقلي للفرد، ومع ذلك فان العلماء والباحثين المهتمين بدراسة هذا المفهوم لم يستقروا بعد على معنى واضح واحد له، إذ اتخذوا وجهات نظر متعددة منها ما يؤكد بانه بمثابة عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة، ويستدل عليه في ضوء استجابات التلاميذ والطلبة على ما تتضمنه الاختبارات المدرسية او الاختبارات التحصيلية او المواقف الاختبارية الاخرى، ومنها ما يؤكد بانه وجه من اوجه الانجاز الدراسي، اي الكفاءة في الاداء والانجاز المحقق، ومنها ما يؤكد على العمل

المدرسي المقصود والموجه فقط، ومنها ما يدمج ما يحصله الفرد من معلومات و خبرات بطريقة غير مقصودة وغبر الموجهة ويعتبر ذلك تحصيلا. وبالرغم من هذا الاختلاف في وجهات النظر الا ان الكل يتفق ان عملية التحصيل الدراسي متعددة الابعاد، وانه من الضروري قياسه لتقييم المستوى الاكاديمي للتلميذ وفق الاختبارات التحصيلية المقننة، او الاعتماد على مجموع الدرجات الدالة على مستوى التلميذ او الطالب، عندما تتساوى الظروف والشروط المرتبطة بالاختبارات التقييمية.(برو محمد، د س، ص207).

ومن اهم التعريفات التي اعطيت لهذا المفهوم:

- عرفه جرونلند(1976) :اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين اسالب التعلم ويسهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز.(علي عبدالرحيم صالح، 2014، ص76).
- عرفه شابلن(1968): مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المعلمين، او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما.(برو محمد، د س، ص207).
- عرفه عبدالرحيم العيسوي(1993):التحصيل هو مقدار المعرفة او المهارة التي تم تحصيلها من الفرد، نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، و تستخدم كلمة التحصيل في الغالب للإشارة الى التحصيل الدراسي او التعليمي.(يامنة عبدالقادر اسماعيلي، 2011، ص60).
- كما يوضح فؤاد ابوحطب(1973): بان مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم و تعديل اساليب التوافق، ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.
- ويضيف حسين الكامل(1973) معززا هذا الاتجاه، فيرى ان مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن ذلك الحقائق و المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات.
- في حين يرى حسين سليمان قورة(1970): التحصيل الدراسي هو انجاز تحصيلي في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة.(لمعان مصطفى الجيلالي، 2011، ص23).

II.2. اهمية التحصيل الدراسي

تبرز اهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- معرفة قدرة التلميذ و الكشف عن مواهبه و ميوله، من اجل تشجيعه على العمل و تنمية مواهبه.
- احداث تغيير سلوكي ادراكي عاطفي و اجتماعي لدى التلميذ، وهو ما يسمى بالتعلم، وهو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الادراكي للتلميذ، فالتحصيل هو نتاج عملية التعلم.(العراف قاسم علي، 2002، ص212).
- يسمح للمتعلمين بالقيام بدور ايجابي في المجتمع، وذلك من خلال توجيه سلوكاتهم نحو الافضل و القدرة على مواجهة مشاكل الحياة.
- اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة (كيف يتعلم؟ كيف يحصل على المعلومات؟)، وقد اعتبر احمد ماهر: ان الاهمية الرئيسية للتحصيل الدراسي هو الوصول الى معلومات تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ في تحصيل الخبرات، وتقيس قدرة التلاميذ على التعلم، والتنبؤ بقدرتهم على أداء اعمال ومهام معينة في المستقبل، كما يهدف الى تقييم مدى نجاح المتعلم.(عثمان مصباح أكرم، 2002، ص54-55).
- يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج والمعلومات والمهارات و الاتجاهات النفسية.
- امكانية تقييم التلاميذ، وبالتالي امكانية تقسيمهم على فصول دراسية وشعب المواد المختلفة، والكشف أيضا عن حالة الرسوب و التأخر الدراسي.
- تمكين المتعلم من الوصول الى المعلومات التي تدل على تدريب الطلاب على خبرة ما، فيعتبر مرآة عاكسة لصورة الطلاب العقلية والمعرفية ولتحصيلها في مختلف المواد، من أجل ضبط العملية التربوية.(دمنهوري صالح رشاد، د س، ص85).

II.3. اهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعارف والمعلومات، والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم

صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية.

وعلى العموم فان أهدافه عديدة يمكن تحديدها في ما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم، تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة، من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك، بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حنت يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا.
- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المتحصل عليها سابقا.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاد أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها، في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تحسين و تطوير العملية التعليمية.

و خلاصة القول فان التحصيل الدراسي يسعى الى تحقيق غاية كبرى و هي تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ، والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي و المهني.(محمد برو، د س، ص215-216).

II.4. أنواع التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي الجيد: إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، و نقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله، و النجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين و متفوق في مختلف المواد الدراسية.(منيرة زلوف، 2014، ص47).

التحصيل الدراسي المتوسط: و في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، و يكون أداؤه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة.(بدوي الحاج و محمد الساسي شايب، 2015، ص189).

التحصيل الدراسي الضعيف: هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين و بين ما هو متوقع من الفرد و ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن امكانياته العقلية و استعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك، يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي و التحصيلي هذا لا يرجع الى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته و إنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ، أما بورت فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون و هم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة.(منيرة زلوف، 2014، ص47-48).

II.5. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الشخص الذي يرغب في التحصيل منها:

العوامل المدرسية:

المنهاج الدراسي: من حيث مناسبته لسيكولوجية المتعلم ومستوى الطلاب المتعلمين و قدرته على إشباع حاجاتهم و ميولهم.

توفر المعلم الكفء و الادارة المدرسية الواعية: فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا و منتميا للمهنة يكون عطاؤه و نتاجه التربوي جيدا، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل بالتعاون مع افراد الهيئة التعليمية على تحقيق الاهداف التربوية.

ايجاد الانشطة المدرسية: يؤدي خلو الجدول المدرسي من الانشطة الرياضية او الفنية او التعليمية او الادبية الى انخفاض الحافز الى التعلم او الاتجاه السلبي نحو المدرسة، فقد يقتصر الجدول المدرسي على

نشاط مثلا الادبي أو العلمي دون النشاط الرياضي أو الفني، مما يؤدي الى عدم التوفيق بين ميول و اهتمامات بعض الطلاب دون البعض، مما يزيد في حدة الفروق في التحصيل.

استقرار النظام التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث توزيع الاساتذة على الاقسام، وعدم التنقل من قسم لآخر، بالإضافة الى ضبط البرنامج التعليمي، و توفير الكتب المدرسية و حسن طباعتها.

أسلوب الأستاذ نحو التلميذ: أي أسلوبه في المعاملة ذلك أن التجارب و البحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح و الفهم و المناقشة و الحوار بين التلميذ و المعلم، يمكن التلميذ من الفهم و الاستيعاب لتلك المادة، و تحسين تحصيله الدراسي.(يامنة عبدالقادر اسماعيلي، 2011، ص68-69).

العوامل الأسرية :

يمكن أن تحدد في ما يلي:

يرى البعض أن تأثير الخلفية الأسرية للشخص على تحصيله الدراسي يفوق التأثير الناجم عن تركيبته الوراثية، إذ دلت أن الأطفال المنتمين الى الأسر ذات الحجم الكبير غالبا ما يكون إنجازهم في المدرسة أقل من نظرائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، هذا أن أبناء هذه الأسر يحصلون على عناية فائقة من طرف والديهم، على عكس الأبناء الذين ينتمون الى أسر كبيرة العدد، حيث يكون هناك صراع و تنافس على الحصول على مكانة أفضل.(بودخيلي محمد مولاي، 2004، ص336).

العوامل العقلية:

يقصد بها العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية، وتتمثل في:

الذكاء: حيث يعتبر من أكثر المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي و النجاح في المهام التعليمية المختلفة، فالشخص الذكي أقدر على التعلم و الاستفادة مما تعلمه من خبراته، و إدراك العلاقات و المعاني بين الأشياء، كما يعتبر الاقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة، في حمل مشكلات الحاضر، و التنبؤ بالمشكلات المستقبلية، و لهذا يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.(القاضي يوسف مصطفى و آخرون، 1998، ص427).

الذاكرة: حيث تعتبر الذاكرة من العوامل المساعدة على التعلم و التحصيل الدراسي، فبدونها لا تتكون الشخصية الانسانية و لا يتم الادراك و التذكر و التخيل، حيث تساعد الذاكرة على تذكر العديد من الألفاظ و الأفكار و المعلومات و الصور الذهنية، فتؤثر بذلك على تحصيل التلميذ. (برو محمد، د س، ص221).

التفكير: إن للتفكير قيمة في تحصيل التلاميذ الدراسي، فلولاه لما تمكن التلميذ من تحصيل الخبرات بكل ما تتضمن من معرف و مهارات علمية و عملية، و لكي يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات المقدمة إليه تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي، و تتطلب الفهم و التنبؤ و التحكم، و القدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المتاحة، اضافة الى القدرة على الاستبصار، وتنظيم الأفكار وادراك العلاقات، فالتلميذ الذي يكون لديه هذا النوع من النشاط الفكري يكون تحصيله الدراسي إيجابيا.(يامنة عبدالقادر اسماعيلي،2011، ص70).

الانتباه و الادراك: للانتباه و الادراك علاقة متينة بشخصية كل فرد و توافقه الاجتماعي و النفسي، باعتبارهما الاساس التي تقوم عليه سائر العمليات العقلية، فغيابهما يعني عدم التذكر و التخيل و عدم التفكير.(برو محمد، د س، ص220).

القدرات الخاصة: لقد كشفت معظم الدراسات و البحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات الخاصة و من بين هذه القدرات نجد القدرة اللغوية و التي تؤدي الى الفهم الصحيح و الدقيق بمعاني المتغيرات اللغوية و كذلك القدرة على الاستدلال العام.(سلامة أحمد و آخرون، 1973،ص43).

العوامل الجسمية:

البنية الجسمية: حيث أن لها تأثير على التحصيل الدراسي، فالطالب الذي يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما و يستطيع مزاولة الدراسة و متابعتها دون انقطاع، عكس الطالب ذو البنية الجسمية الضعيفة فإنه يضطر الى التغيب و الانقطاع عن المدرسة و ربما لفترات طويلة، و هذا يؤدي الى عرقلة دراسته و عدم متابعتها بشكل مستمر و بالتالي عدم الفهم و الاستيعاب.

الحواس: ان سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع و البصر تساعد الطالب على إدراك و متابعة الدروس بشكل واضح، في حين أن ضعفها يؤدي الى عرقلته عن متابعة دروسه، هذا إضافة الى الأثر

النفسي الذي يحدث للطالب و خاصة إذا قارن نفسه مع اقرانه، فشعوره بالإحباط بعد ذلك من أكثر العوامل تأثيرا في تحصيله الدراسي.

العاهات: إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق و الكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح و الصحيح. كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتقد أن الآخرين يراقبونه و يتفحصونه و هو ما يسبب اه مضايقات متعددة تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي، و تفقده القدرة على التركيز في دراسته.(يامنة عبدالقادر اسماعيلي،2011، ص71-72).

II.6. طرق قياس التحصيل الدراسي

يستخدم المعلم في عملية تقييم التحصيل لدى التلميذ وسائل من أبرزها ما يعرف بالاختبارات التحصيلية، و قد تعددت هذه الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل الدراسي بالقدر الذي اتسعت في عمليات التقويم في المجالات التربوية و التعليمية، و في ما يلي سنتطرق الى شريحة واسعة من أنواع الاختبارات المقننة و اختبارات التحصيل العامة:

الاختبارات المقننة: إن التحصيل الاكاديمي يمكن أن يقوم بطرق عديدة، لكن عندما يبحث المجتمع عن الأدلة لجودة التعليم و التمدرس، فانهم غالبا ما يلجؤون الى الاختبارات المقننة، وهذه الاختبارات لها التأثير الفاعل على خطة التعليم.

إن كلمة مقنن تستخدم للدلالة على أن الاختبار يتم تطبيقه و تصحيحه و تفسير نتائجه بطريقة معيارية، و أن الاختبار ملحق بمعايير هي عبارة عن سجلات الأداء لمجموعة الأفراد الذين سبق و أن طبق عليهم الاختبار، وهي تستخدم كوسيلة لتحديد كيف أن درجة الطالب الذي يطبق عليه الاختبار يمكن مقارنتها بالدرجات التي يتحصل عليها الطلاب الاخرون الذين سبق و أن طبق الاختبار عليهم.

تقيس الاختبارات التحصيلية المقننة درجة تعلم في مجالات المناهج المعروفة في الأنظمة التعليمية، هذه الاختبارات تصمم من قبل مجموعة من المختصين في بداية الاختبارات و خبراء في التدريس تطبق تحت ظروف مقننة و موحدة من أجل مقارنة النتائج بين الفصول المختلفة، و الفرق بين الامتحانات التحصيلية العامة و الاختبارات المقننة و أن الامتحانات التقليدية تتمتع بمرونة أكثر.(الصراف علي القاسم، 2002، ص222).

الاختبارات التحصيلية الصفية: تعد اختبارات التحصيل الصفية التي يجريها المعلم لطلابه نوعا من اختبارات القدرة و هي تشكل الجزء الأهم من برنامج القباس و التقويم في المدرسة، و يرمي المعلم من وراء إجرائها إلى تحديد مستوى تحقيق تلاميذه للأهداف المراد منهم أن يحققوها نتيجة لتعلمهم من المواد الدراسية المختلفة، و من هذه الاختبارات: (الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر، 2005، ص56).

الاختبارات الشفوية: تعتمد الاختبارات التحريرية اعتمادا أساسيا على مهارات الطلاب في القراءة و الكتابة، فاذا كان الطالب متميزا أو ضعيفا في الكتابة فإن تقدير قدرته الحقيقية في الاختبار سوف يتأثر نتيجة لذلك، فالطالب المتميز في الكتابة سوف يعطي انطباعا جيدا للمعلم و بخاصة في إجابته على أسئلة المقال بالرغم من أنه ربما يكون مفتقرا إلى المعرفة المتعلقة بما تقيسه هذه الأسئلة، أما الطالب الضعيف في الكتابة، فإنه ربما يجد مشقة في التعبير عن معارفه تحريريا، لذلك فإن الاختبارات الشفوية تناسب بدرجة أكبر أطفال ما قبل المدرسة و الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث أن هؤلاء الأطفال لا يكونون قد تعلموا القراءة و الكتابة بدرجة كافية، أما في الصفوف الأعلى فإن هذه الاختبارات تكون مناسبة إذا أراد المعلم تقييم قدرة التلميذ على مناقشة أنواع متسعة من المشكلات، و تتطلب تكامل المعرفة في مجالات متعددة مهمة.(علام محمود صلاح الدينن2007، ص129).

الاختبارات المقالية: يسمى هذا النوع باختبارات المقال لأن التلميذ يكتب فيها مقالا كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال، و اختبارات المقال اختبارات تقليدية، تعد من أقدم أنواع الاختبارات حيث استخدمت في المدارس منذ زمن بعيد و مازالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر، على الرغم من ظهور أنواع أخرى من الاختبارات أخدت تنافسها و تأخد مكانها بالتدريج، و لعل من أبرز سماتها أن التلميذ مطالب بوضع إطار عام للإجابة على أسئلتها يعرض فيه معلوماته، مع التوسع أو الاختصار في عرض هذه المعلومات وفقا لأهميتها و وزنها النسبي، كما يقوم بربط أفكاره ببعضها البعض و يظهر رأيه الشخصي، مع تقديم الأدلة و البراهين التي تعزز هذا الرأي.(الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر،2005، ص56-57).

الاختبارات الموضوعية: تتكون الاختبارات الموضوعية من خمسة أشكال من الاختبارات:

- اختبارات الصواب و الخطأ.
- اختبارات التكميل.

- اختبارات المزاوجة و المقابلة.
- اختبارات الاختيار من متعدد.
- الاختبارات التي تعتمد على الصور و الرسوم و المخططات.
- اختبارات الترتيب.

و يتميز كل شكل من هذه الأشكال بنظام معين في وضع الأسئلة و في طريقة الإجابة عليها من جانب المفحوص، فقد تكون الاجابة على شكل علامة معينة أو كلمة أو عبارة، وقد ظهرت الاختبارات الموضوعية بسبب النقد الموجه إلى اختبارات المقال، على الرغم من التحسينات التي أدخلت عليها، و سميت بالاختبارات الموضوعية لأن تصحيحها و استخراج نتائجها لا يتأثران بذاتية المصححين، و قد انتشر استخدامها في عصرنا الحالي حتى أصبحت أكثر أنواع الاختبارات شيوعا و نذكر هذه الاختبارات:

أولا اختبارات الصواب و الخطأ: يعد هذا النوع من أكثر الأنواع شيوعا خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يمكن للمعلم أن يستخدم مفردات الصواب أو الخطأ للحصول على أكبر قدر من المعلومات عن تلاميذه في وقت قصير، فهذه المفردات تصاغ في عبارات واضحة و موجزة تتطلب أن يجيب عنها التلميذ، غير أن الكثير من خبراء القياس و التقويم يوصون باستخدام هذا النوع من المفردات، وذلك لأنها تعتمد في كثير من الأحيان على التذكر و الحفظ و التعلم السطحي للمحتوى الدراسي.(علام محمود صلاح الدين، 2007، ص106).

ثانيا اختبارات التكميل: يتألف الاختبار في هذا النوع من عدد من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة، ويطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة أو كلمات محددة، أو عدد أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة.(الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر، 2005،ص97).

يطلق عليها اسم اختبارات الاستدعاء، التذكر. فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب ليكمل النص، فيقيس هذا النوع من الاختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات.(محمد رضا البغدادي، 1998، ص159).

ثالثا اختبارات المزاوجة أو المقابلة: تتألف أسئلة المزاوجة عادة من قائمتين متوازيتين، و لكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات و الاستجابات، و يطلب من التلميذ التوصيل بين المثيرات

(الأسئلة)، و بين ما يناسبها من استجابات، و تسمى القائمة الأولى المقدمات و تسمى الثانية بقائمة الاستجابات.(كراجة عبد القادر، 1998، ص146).

رابعا اختبارات الاختيار من متعدد: و هي من أكثر الاختبارات الموضوعية انتشارا و اكثرها صدقا و ثباتا، ويقصد بها تجنب الاجابات الحرة، و تقييد التلميذ في طريقة إجابته بإعطائه سؤال متعدد الاجابات يختار منها الاجابة الصحيحة أو الأكثر صحة من غيرها، حيث يختار التلميذ الاجابة الصحيحة حسب التعليمات المعطاة له.(عبدالرحمن عبدالسلام جامل،2000، ص186).

خامسا الاختبارات التي تعتمد على الصور و الرسوم و المخططات: هناك نوع من الاختبارات الموضوعية يطلب فيه من التلميذ أن يرسم بعض الأشكال التوضيحية أو الخرائط أو الرسوم البيانية، أو يطلب منه تكملة أجزاء الرسم أو التعرف على الرسوم أو أجزائها أو الاجابة عن أسئلة تعتمد على رسوم و مخططات.(الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر،2005،ص114).

سادسا اختبارات الترتيب: يتألف الاختبار في هذا النوع من الكلمات أو العبارات أو الاحداث أو الاعداد غير المرتبة، و يطلب من المفحوص أن يقوم بترتيبها وفقا للحجم أو التتابع أو الأهمية أو أي أساس آخر، و يتحدد أساس الترتيب عادة في صدر السؤال.(الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر، 2005، ص101).

اختبارات الأداء: هي نوع من الاختبارات ذات طابع عملي، يعنى بمتطلبات المهارة، أي يرمي إلى قياس قدرة الفرد على اداء عمل معين و ما فيه من فعل و إنتاج كالكتابة على الآلة الكاتبة، أو العزف على آلة موسيقية أو تشغيل جهاز، أو قيادة سيارة أو القيام بتجربة علمية، أو ترجمة نص من لغة إلى لغة أخرى و نحو ذلك، و بشكل عام فإن هذا النوع من الاختبارات يستخدم لقياس مدى تحقق أهداف المجال النفس حركي أي الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية و اليدوية، كالطباعة و الكتابة و العزف و الرسم، و نحو ذلك من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق الحركي النفسي و العصبي.(الزيود نادر فهمي، عليان هشام عامر، 2005، ص60).

II.7. مشكلات التحصيل الدراسي

يوجد العديد من المشكلات التي يعاني منها التلميذ خلال فترة تعلمه من بينها ما يلي:

المشكلات النمائية: إن الأطفال الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالمقارنة مع أقرانهم أقل دافعية، أي أن توقعاتهم من أنفسهم في نجال التعلم قد تكون أقل من توقعات أقرانهم، فهم ينظرون لأنفسهم كأشخاص أقل قدرة من غيرهم، و يوصف هؤلاء الأطفال بأنهم غير ناضجين جسميا و اجتماعيا.(محمد حسن العمايرة، 2002، ص197).

ضعف الدافعية للدراسة: تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما، يشجع القيام به على اكتساب الجوائز و تجنب العقاب، و في البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا على الحصول على تلك الجوائز، لكن بعد ذلك يطمح التلاميذ لكسب رضى و اهتمام الوالدين، و مدحهم لهم على انجازاتهم الدراسية و استقلاليتهم، فالتلاميذ يرغبون في ادخال السرور على والديهم عن طريق انجازاتهم العالية، خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة و ستجنبهم الفشل، و بهذا فرغبة التلاميذ في النجاح تقودهم للمزيد من الجد و المثابرة، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما لسوء الانجاز، و من الأسباب التي تؤدي لذلك:

- الضغط الأبوي.
- التوقعات المتدنية.
- إهمال الآباء لأبنائهم و عدم الاهتمام بهم.
- التساهل.
- الصراعات الأسرية.

عدم المشاركة الصفية: يشكل عدم المشاركة الصفية عائقا في استقرار التواصل بين المعلم و التلاميذ بالشكل السليم، و من بين أسبابها ما يلي:

- شعور التلميذ بالخجل و التردد بالإجابة.
- غموض المادة التعليمية.
- عدم ثقة التلميذ بنفسه و خوفه من الانتقاد و السخرية من طرف أقرانه.

العادات الدراسية الخاطئة: تعرف الدراسة بانها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف و المعلومات، و عندما تكون صعوبة تواجه التلميذ في التحليل و التذكر و يكون انجازه متدنيا نقول بأنه لديه عادات دراسية خاطئة، و من بين الأسباب ما يلي:

- عدم معرفة التلميذ بطرق الدراسة الصحيحة.
- المشاكل النفسية.
- عدم تعليم التلاميذ أساليب حل المشكلات.(عبد العزيز المعايطة، محمد عبدالله الجغيمان، 2009، ص77-86).

خاتمة

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي هو محصلة المعارف و الخبرات التي يكتسبها التلميذ خلال العملية التعليمية، إذ أن هناك عدة عوامل تتداخل فيما بينها و تؤثر على القدرة التحصيلية لدى التلميذ.

الفصل الثالث

المراهقة

III. الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الانسان في حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة، كما انها تعتبر من أخطرها لأنها تمثل مرحلة انتقالية، و المراحل الانتقالية دائما تكون حساسة و حرجة، فهي انتقال من الطفولة الى الرشد، حيث تتسم هذه المرحلة بالتجديد المستمر و التدرج في معارج الصعود نحو اكتمال الانسان الرشيد، و يكمن الخطر في هذه المرحلة الانتقالية في التغيرات في مظاهر النمو المختلفة الجسمية و الفيسيولوجية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الدينية و الخلقية، و ما ينتج عن هذه التغيرات من صراعات متعددة داخلية و خارجية و مشكلات و متاعب يتخبط فيها المراهق اثناء سعيه لتحديد هويته و تأكيد ذاته بين المحيطين به.

III.1. مفهوم المراهقة

لغة: المراهقة بالمعنى الحرفي (Adolescence) يشتق من الكلمة اللاتينية (Adoledscencia) التي تشتق من الفعل اللاتيني (Adolescere) الذي يترجم الى اللغة الفرنسية بمعنى كلمة (grandir) بمعنى كبر، فكلمة مراهقة بالمعنى الحرفي تشتمل على كل المرحلة العمرية التي تتصف بالنمو و التطور.(الطيافي زين الدين، 2004، ص125).

قال ابن المنظور في لسان العرب في مادة رهق، و منه قولهم غلام مراهق أي مقارب للحلم و ارهق الحلم أي قاربه، و في حديث موسى و الخضر: فلو أنه أدرك أبويه لأرهقهما طغيانا و كفرا، أي أغشاهما و أعجلهما(**ابن منظور،2002، ص**).

يقول مختار الصحاح: راهق الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحتلام.(الميلادي عبدالمنعم، 2004، ص52).

و يقال في اللغة: رهقه اذ أدنا منه، و في الحديث: اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه، أي ليقترب المصلي إلى السترة التي أمامه، و صلى الصلاة مراهقا اي مدانيا للفوات، و في آخر وقتها، و أرهق الليل

أي دنا، و رهقه الدين أي لحقه و غشيه، و صبي مراهق مقارب للحلم.(الطيب، رقية السيد، 2004، ص12).

و المعنى اللغوي للمراهقة أيضا: هو المقاربة، فرهقته معناها أدركته، وأرهقته معناها دانيته، و رهقت الصلاة رهوقا تعني دخل وقتها، فراهق الشيء معناها قاربه، و راهق البلوغ معناها قارب سن البلوغ، و راهق الغلام معناها قارب الحلم، و صبي مراهق معناها مدان للحلم، و الحلم هو القدرة على انجاب النسل.(خليل ميخائيل معوض،2004، ص26).

اصطلاحا: للمراهقة تعريفات و تقسيمات متعددة تختلف حسب مناحي الباحثين و اهتماماتهم العلمية، و فيما يلي عرض لبعض التعريفات التي تناولت المراهقة:

يعرفها كارل روجرز: المراهقة فترة نمو جسدي، و ظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية و فترة تحولات نفسية عميقة، و هذه الفترة تمتد من البلوغ إلى سن العشرين.(مريم سليم، 2002، ص374).

يتميز هذا التعريف بالنظر إلى المراهقة من عدة نواحي، و هي الناحية الفيسيولوجية الجسدية باعتبار المراهقة مرحلة نمو جسدي، و الناحية الاجتماعية باعتباره المراهقة ظاهرة اجتماعية ، و الناحية النفسية باعتبار أن المراهقة تتميز بعدة تحولات نفسية.

تعرفها كستمبرغ: بانها مرحلة إعادة التنظيم النفسي، مهدتها الجنسية الطفلية على المدى الطويل و مختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في مرحلة الطفولة و الكمون.

توضح كستمبرغ أن مرحلة المراهقة ليست عفوية، و لا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة، بحيث أن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها، و على أساسها تبنى مرحلة المراهقة، إذ ما تخلفه الطفولة من آثار يؤثر بوضوح في المراهقة.(نادية شرادي، 2006، ص236).

يعرفها لوهال: المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية و الاندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، و بهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الطفلية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي، لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا و الآخرين.

هذا التعريف يعتبر المراهقة مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية، إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني و الاجتماعي و الاقتصادي.

يعرفها دوبيس: تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسدية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و سن الرشد. (نادية شرادي، 2006، ص233-239).

يعرفها الدكتور صلاح مخيمر: أن المراهقة هي محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد، أو بمعنى آخر هي مزيج بين الشيء و نقيضه، في سبيله إلى الخلع و الفناء و هو الطفولة ونقيضه في سبيله إلى الارتداء و النماء و هو الرشد.(عصام نور سرية، 2004، ص118).

يعرفها دوروتي روجرز: بأنها فترة نمو جسدي، و ظاهرة اجتماعية، و مرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة، يعدها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، و تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثانية عشر إلى التاسعة عشر أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين، أي بين 11سنة و 21سنة.(ميخائيل ابراهيم أسعد، 1991، ص225).

كما تعرف المراهقة بأنها: مرحلة النمو التي تلي مرحلة الطفولة المتأخرة و تقع بين مرحلة الطفولة و الرشد، و تعد فترة انتقال بين الطفولة و الرشد، و تبدأ بالبلوغ الجنسي و تقع مرحلة المراهقة عادة بين الثالثة عشر عند الذكور و الثانية عشر عند البنات.(الداهري، صالح حسن أحمد، 2012، ص15).

كما تعرف أيضا: بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ، أي في سن الثانية عشر تقريبا و تنتهي في سن الرشد أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر و هي سن النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، و تصل إليه الفتاة قبل الفتى بعامين.(العيسوي عبد الرحمن، 1993، ص21).

و يعرف مصطلح المراهقة في علم النفس: الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي، و لكنه ليس النضج نفسه، لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي و الجسمي و النفسي و الاجتماعي، و لكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى عشرة سنوات.(هشام عطية القواسمة، 2010، ص31).

2.III. أهمية مرحلة المراهقة

مرحلة المراهقة بالمقارنة بالمرحلة السابقة مرحلة انتقال خطيرة في عمر الانسان، ففي مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة حياة الطفل تتسم بالهدوء و الاتزان و العلاقات الاجتماعية التي تسير في يسر و سهولة، فالطفل يندمج مع أصداقه ويشترك معهم في لهوهم و تسليتهم و أوقات فراغهم، و يكون الطفل منشغلا بالعالم الخارجي الذي يحيط به أكثر من انشغاله بذاته.

و بداية البلوغ الذي يعتبر ممرا يصل الطفولة المتأخرة بالمراهقة، تحدث تغيرات في حياة الطفل تشمل كيانه الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، فتتحول اتجاهات الطفل و ميوله و أفكاره و معتقداته إلى اتجاهات مختلفة و متضاربة فهو ينتقل من أشياء ملموسة إلى أشياء معنوية و فكرية و ينتقل من مرحلة يكون فيها معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، بل ميل إلى التحرر من سلطة الوالدين و الخروج عليها، و الالتصاق بالأصدقاء و الولاء لهم و تكوين العلاقات العاطفية معهم، طور البحث عن المثل العليا و الاكتفاء الذاتي و اتساع العلاقات الاجتماعية، فيزداد الاهتمام بالآخرين و تظهر لدى الفرد القدرة على النقد و التحليل، و تفهم الأمور و القيم التي قد لا تتوافق مع نموه المفاجئ و خبراته المحدودة، فالمراهق يشعر بأنه فرد في مجتمع له نشاطه، تزداد حساسيته عما كانت عليه، و تظهر ميوله متجهة نحو التوافق مع الجماعة على صورة مشاركة و تعاون و وفاق.

كما تكمن أهمية المراهقة في كونها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية، حيث يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية و واجباتهم كمواطنين في المجتمع، حيث تمثل هذه المرحلة فترة ميلاد جديد للولد و البنت، إذ تبدأ مظاهر الرجولة و الأنوثة بالظهور، و تتضح آثار الوراثة و البيئة الطبيعية الاجتماعية، و يبدأ كل منهما نمطا جديدا في حياتهن كما تتميز هذه الفترة بأنها فترة تغير شامل في جميع نواحي النمو و اجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلام سيجعله في حياته صحيح النفس قوي الشخصية، أما إذا لم يخرج سالما فإن ذلك سيؤدي إلى حدوث عواقب على سلوكه الاجتماعي في المستقبل و تكوينه هذا من جهة و من جهة أخرى المراهق يمر بمراحل شتى يتمثل فيها العناد و التمرد أحيانا و هو يماثل سلوك ما قبل الثامنة، و يصحبها نمو واضح في الجوانب البدنية و الجنسية و النفسية و العقلية و ترتبط بها ظواهر انفعالية حادة قد تؤدي إلى مشكلات و أمراض اجتماعية و لهذا نجد أن الدراسات تشير إلى معدل الإجرام في مرحلة المراهقة يبلغ عشرة أضعاف نظيره في مرحلة الطفولة و بحدوث الكثير من التغيرات الفيسيولوجية و النفسية ينتقل الفرد إلى الرشد و تمر هذه المرحلة بسلام دون أن تترك آثار ضارة على الشخصية، لابد أن يفهم الوالدين و المربين طبيعة هذه المرحلة و يمكن النظر

إلى أهمية المراهقة من زاويتين زاوية الفرد و زاوية المجتمع، فمن زاوية الفرد نجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد لأنها السن الذي يتحدد فيه مستقبله إلى حد كبير و هي أيضا الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات، أو يعاني فيها من الصراعات و يمكن أن ينحرف اذا لم يؤخذ بيده، و من زاوية المجتمع نجد أنها الفترة التي يعد فيها الفرد نفسه ليفيد مجتمعه لذلك فإن وجهة النظر الاجتماعية تلزمنا ببذل أقصى الجهود للحفاظ على هذه الثروة.(حسونة، 2004، ص77).

نستخلص مما سبق أن أهمية مرحلة المراهقة تكمن في التغيرات المتلاحقة المصاحبة لهذه المرحلة و ما تلعبه في بناء شخصية المراهق، و من جهة أخرى تكمن في تغير نظرة المجتمع للمراهق، و ما تحمله من مسؤوليات و قيود و التي من شأنها أن تولد مشكلات لدى المراهقين قد تستمر على المدى البعيد نتيجة الصراع الذي يعيشه أثناء محاولة إشباع رغباته من جهة و ما يصادفه من قيود اجتماعية تحول بينه و بين إشباع هذه الحاجات.

III.3. خصائص المراهقة

- إن كان من السهل تحديد بداية المراهقة فمن الصعب تحديد نهايتها، فالبداية تتمثل في البلوغ الجنسي أما نهاية مرحلة المراهقة تتمثل في النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي.
- إذا كان البلوغ الجنسي هو بداية مرحلة المراهقة فإن هناك فروقا فردية كبيرة في توقيت حدوثه، و يتوقف حدوثه على عوامل مثل: الاستعداد الوراثي، نمط البنية الجسمية و مستوى الصحة العامة و نوع التغذية، كما توجد فروق جماعية بيئية في توقيت حدوث البلوغ في المناطق الريفية و الصحراوية و المناطق الباردة و الحارة، أو الفروق التي توجد بين الشعوب و السلالات المعرفية.
- المراهقة هي المعبر إلى الرشد، عندما ينهي الفرد مرحلة المراهقة يدخل مرحلة حياة الرشد، يعني أن الفرد يصل في نهاية المراهقة إلى درجة من النضج الشامل لجميع جوانب نمو الشخصية، بحيث يصبح مؤهلا لتحمل مسؤوليات الحياة.
- تعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع لأنه اذا كان من علامات انتهاء المراهقة وصول الفرد إلى درجة النضج فمن علامات انتهائها أيضا تحقيق الاستقلال الاقتصادي، و بناء على ذلك نتوقع أن تقتصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية و المجتمعات الريفية بينما تطول في المجتمعات الصناعية.

- يصف الباحثون مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق و هذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه و في نفس الوقت حاجته إليهما، يتولد الصراع في نفس المراهق بين رغبته في الانطلاق و التحرر، و بين ضرورة خضوعه للمجتمع بقيمه و تقاليده و نظمه، و يزيد الصراع في كونه مطالب بالإنجاز أو الوفاء بأعباء التحصيل الدراسي سواء في المدرسة أو في الجامعة أو بأعباء مرتبطة بإيجاد عمل و بالأعباء المرتبطة بالزواج و تكوين أسرة.
- توصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراع الداخلي، فهي مرحلة الصراع الخارجي أيضا، أي الصراع الذي يحدث بين المراهق و مصادر خارجية و هي المصادر التي تتمثل في السلطة مثل الوالدين و المعلمين وكل من لهم ولاية عليه، فالمراهق قد يصطدم مع والديه و مدرسيه، قد يصطدم بالمشرفين في النادي، و يرجع ذلك إلى شعور المراهق بأن هؤلاء الكبار يريدون تقييد حريته و فرض ما يشاؤون عليه مما قد لا يتفق مع رغباته في الوقت الذي يرى أنه يعرف مصلحته و يعرف ما يناسبه و يستطيع أن يفكر لنفسه أفضل من الكبار المحيطين به. (كفافي، 2009،ص334).

III.4. مراحل المراهقة

يمر المراهق بثلاث مراحل و هي:

مرحلة المراهقة المبكرة: من سن (13-16)سنة، و هي تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بسنة تقريبا، عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد و في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب دائما في التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به، و يستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته و كيانه.(خليل ميخائيل معوض، 2003، ص330).

مرحلة المراهقة الوسطى: من سن (16-18)سنة، يلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، و تسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم، لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه و تكيفه مع حاجاته النفسية و البيولوجية و يجد كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات و التقاليد دون أن يجد توضيحا لذلك، و تمتد هذه الفترة حتى سن 18 وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي في سن التعليم و تسمى بسن

العزابة و الارتباك لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكالا مختلفة من السلوك.(زرارقة، 2013، ص178).

مرحلة المراهقة المتأخرة: من سن (17-21)سنة، يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه و يوائم بين تلك المشاعر الجديدة و ظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس و الابتعاد عن العزلة و الانطواء تحت لواء الجماعة، فتقل نزعته الفردية ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه بين عالم الكبار، و تتحدث اتجاهاته ازاء الشؤون السياسية و الاجتماعية و العمل الذي يسعى إليه.(خليل ميخائيل معوض، 2003، ص331).

III.5. أشكال المراهقة

الواقع أنه ليس هناك نوع من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص به حسب ظروفه الجسمية و الاجتماعية و النفسية و استعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد إلى فرد و من بيئة جغرافية إلى بيئة أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، و كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، و على ذلك هناك أشكال مختلفة للمراهقة نذكر منها:

المراهقة المتكيفة: يمتاز هذا النوع بالهدوء النفسي و الاتزان الانفعالي و العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين داخل الأسرة و المدرسة و المجتمع، و يجتاز فترة المراهقة دون معاناة شديدة فله اهتمامات كثيرة يحقق من خلالها ذاته و وجوده، و هو مدرك لمسؤولياته واع للمتغيرات التي تحدث له ولما يجري حوله، و يرى مغاربوس أن المعاملة المنزلية القائمة على الاتزان و تفهم حاجات المراهق و النجاح المدرسي و الصداقات الموفقة و توفير الفرص التي تعلمه الاستقلال و تجعل المسؤولية وراء المراهقة المتكيفة، و يشير بعض العلماء إلى أن المراهقين قد يصلون إلى النضج في يسر و سهولة عندما يضع الآباء حدود أو ضوابط على سلوكهم و عندما يتخذ الآباء مواقفا تتسم بالحب و التعاطف و الايجابية.(الصبحين علي موسى و القضاة، 2012، ص125).

المراهقة الإنسحابية المنطوية: و هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء و العزلة والخجل و التردد و العزلة و السلبية و الشعور بالنقص و عدم التوافق الاجتماعي، و مجالات المراهقة الخارجية و الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته أو

إلى التفكير الديني و التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام و الخيالات المرضية و إلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرؤها .(زيدان محمد مصطفى، 1976، ص161).

المراهقة العدوانية المتمردة: يتميز هذا النوع ببروز الاتجاهات العدائية ضد الأسرة أو المدرسة و أحيانا ضد الذات فقد يلجأ المراهق إلى التمرد على الوالدين أو الأنظمة المدرسية و يقوم بأعمال تخريبية و قد يلجأ إلى التدخين أو اختراع قصص المغامرات و تلعب أساليب التربية الضاغطة الملتزمة أو القائمة على النبذ و الحرمان وكثرة الاحباطات دورا كبيرا في المراهقة العدوانية أو الإنسحابية.

المراهقة المنحرفة: يمتاز هذا النوع بانغماس المراهق في ألوان السلوك المنحرف كالإدمان و عمل المخدرات أو السرقة و تكوين العصابات، أو الانحلال الخلقي أو الانهيار العصبي و يبدو أن هذا النموذج قد تعرض إلى صدمات عنيفة أو قسوة شديدة في المعاملة و قد تكون الصحبة السيئة سببا في ذلك.(الصبحين علي موسى و القضاة، 2012، ص126).

نستخلص مما سبق أن المراهقة تتخذ عدة أشكال من بينها المراهقة السوية الخالية من المشكلات النفسية و السلوكية و منها المراهقة تتخللها مشاكل نفسية و سلوكية مثل المراهقة المنطوية و المراهقة المنحرفة و المراهقة العدوانية.

III.6. حاجات المراهق

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين، و لأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين، إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة و لعلنا لا نبالغ اذا قلنا أن الحاجات و الميول و الرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة التعقيد و يمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية في:

الحاجة إلى الأمن: تتضمن الحاجة إلى الأمن الجنسي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر، الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة و السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات.

الحاجة إلى الحب و القبول: تتضمن الحاجة إلى الحب و القبول الحاجة إلى التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى التبعية، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

الحاجة إلى مكانة الذات: تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى أن يكون قائدا، الحاجة إلى أن يتبع قائدا، الحاجة إلى الإشباع الجنسي يتضمن إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

الحاجة إلى النمو و الابتكار: يتضمن الحاجة إلى التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة و التنوع.(زهران، حامد عبد السلام، 1986، ص401).

الحاجة إلى الاستقلال: يعتبر الاستقلال العاطفي و المادي من أهم حاجات المراهق، لهذا نجده يثور على القيود التي يفرضها الآباء الذين يفرضون إشباع هذا الدافع و لكنه لا يزال يحتاج إلى الأبوين ماديا و انفعاليا، و هنا يقع التعارض بين الحاجات المختلفة فيظهر الصراع و قد تؤدي النزعة إلى الاستقلال لدى بعض المراهقين إلى فقدان السيطرة على سلوكهم، و المبالغة في الثورة على الأبوين بصفة خاصة وعلى كل مظاهر السلطة بصفة عامة، و غالبا ما يصحب إشباع هذه الحاجات كثير من الصعاب و المتاعب.

الحاجة إلى الانتماء: احساس المراهق بالحاجة إلى الانتماء يخلق فيه روح الجماعة و يخلصه من الأنانية و العزلة، كما يعبر عنها من خلال الانخراط في الجماعات المختلفة.

الحاجة إلى الترفيه و التسلية: تعتبر هذه الحاجة من الحاجات المهمة جدا و التي تصنف من الحاجات النفسية الهامة لأن اهمالها و التغاضي عنها يمكن أن يولد الكثير من المشاكل التي لا تحمد عقباها.

و بما أن المراهق و في فترة المراهقة يكون لديه أوقات فراغ طويلة نوعا ما يجب عليه استغلالها و بشكل مناسب حتى لا يتحول المراهقون إلى أوساط سيئة، فالمراهق يحتاج إلى الترفيه و في نفس الوقت إلى الضبط فالترفيه المنظم المرتب وفق أسس مقننة و تحت رقابة غير مباشرة من قبل المحيطين به، يؤدي إلى الوصول للهدف المنشود.(بدر بن يحيى بن سعيد الراشدي، 2012، ص84).

III.7. مشكلا ت المراهقين

المشكلات النفسية:

- **عنف الانفعالات و المبالغة في الردود:** كثيرا ما يشتبك المراهق في بداية المراهقة مع زملائه و إخوانه المتقاربين معه في السن و يكون سبب الشجار عادة بسيط، بينما يكون الرد قاسيا و عنيفا.
- **الخجل و الميل إلى العزلة و الانطواء:** بسب عدم الثقة في النفس و ضعف العلاقات الاجتماعية بسبب ما يطرأ على النمو الجسمي من تغير في مظهره و ظهور حاجات لم يألفها من قبل، فيلجأ للانسحاب من النشاطات العامة و التجمعات اعتقادا منه أنه سيكون موضع التساؤل أو السخرية، أو انتقاد مما يدفعه للاعتزال.
- **أحلام اليقظة:** فهي اكثر عند المراهقين، حيث تكثر الأفكار و التصورات لديهم مما يساعد على تطور فترة الأحلام، و هذا يؤدي إلى صرف المراهق عن إنجاز الأعمال الهامة و خاصة الدراسة و هدر كثير من الطاقة في ما لا فائدة منه، و نتيجة لتفجير الحالات النفسية و تطور مفهوم العواطف لدى المراهق تظهر لديه ميول، فيميل للشرود و يكون مستيقظ إلا أنه منقطع الاتصال مع الآخرين.
- **القلق:** إن افتقار بيئة المراهق إلى الاستقرار العاطفي، تؤدي إلى الشعور بالقلق، و يكون القلق عند البنات أكثر عنده من البنين، و يزداد مع الضغوط النفسية الواقعة عليهم.
- **ضعف الثقة بالنفس:** حيث يجد المراهق تباعدا بين مفهومه عن ذاته و مفهوم الآخرين، فاذا كان هناك انسجام بين الاثنين تعددت هويته و زادت ثقته بنفسه، و إذا لم يكن هناك انسجام وقع في أزمة الهوية و اختلاف الأدوار و ضعفت ثقته بالآخرين.(مريم سليم، 2010، ص220،221).

المشكلات الاجتماعية:

- **مشكلة العلاقة مع الرفاق:** تلعب جماعة الرفاق دورا هاما مع تكيف المراهق و إعداده للحياة، كما أن لها تأثير واضح على سلوكه و آرائه و تظهر مشكلة العلاقة مع الرفاق في تأثير الأفكار السلبية و العادات السيئة على المراهقين.

- **مشكلات تتعلق بالدراسة و المدرسة:** تلعب العلاقات داخل الوسط المدرسي أهمية كبيرة، حيث من خلالها تتحدد نوعية شخصيته و سلوكه سواء مع الأساتذة و الموظفين و الإداريين أو مع زملائه في القسم و المؤسسة الاجتماعية.
- **صراع قيم جيل الأبناء مع جيل الآباء:** من المظاهر التي تتعارض مع ارادة الآباء رغبة الأبناء في الاستقلال سعيا لتكوين صداقات مع الخارج مع من هم في سنهم و مشاركتهم في نشاطهم، و تستدعي مشاركة الإخوان في الظهور أمامهم بالمظهر اللائق، و قد يتطلب المظهر اللائق زيادة في المصروف اليومي الذي يكون عبئا على الوالدين، يكون هذا مراعاة للاحتكاك و تتطلب مجارات الاخوان و مشاركتهم في الجلوس في المقاهي و مصاحبتهم، و بالتالي تغير المراهق من وجهة نظر الآباء إلى الأسوء، فهو الولد العاق الذي أفسده الأصدقاء.(مجدي أحمد عبد الله، 2013، ص27).

المشكلات السلوكية:

- **مشكلة المخدرات:** لقد أصبحت المخدرات من أخطر المشاكل التي يعاني منها المراهق اليوم، و هي عقاقير غير مشروعة، يؤدي تعاطيها المستمر إلى الإدمان عليها و تنجم عليها مخاطر صحية كثيرة تؤدي إلى الهلاك أو ما يسمى بالموت البطيء.
- **مشكلة الكحول:** تعد من أكثر الآفات الاجتماعية انتشارا في أوساط المراهقين في الدول الصناعية الكبرى و باقي دول العالم، و يلجأ المراهق لتعاطي الكحول لما لها من تأثيرات وهمية عليهم حيث يشعرون بأنها تمنحهم المتعة و تنسيهم المشاكل و الهموم.
- **مشكلة التدخين:** إن التدخين له علاقة كبيرة بما يصيب الإنسان من الأمراض كأمراض القلب و السرطان(الفم، الرئة، اللثة..)، و يبدأ المراهق بالتدخين في بداية مرحلة المراهقة، و يشعر أنه بفعله هذا أصبح راشدا، و رغبته منهم في القبول الاجتماعي خاصة بين أقرانهم، و التدخين ظاهرة شائعة بين أوساط المراهقين في نطاق واسع، و المشكلة الأكبر هي صعوبة الإقلاع عنه.(محمد صالح أبو جادو، د س، ص461).

خاتمة

نستخلص مما سبق أن المراهقة حلقة من حلقات الارتقاء الانساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لها خصوصياتها المميزة والمعقدة و المتشبعة، و التي تناولتها العديد من الاتجاهات. حيث فسرتها من منطلقات و جوانب مختلفة، كما أن ما تتميز به من تغيرات طارئة في جميع النواحي الجسمية و النفسية و الانفعالية يعد العامل الأساسي لظهور العديد من المشكلات النفسية و السلوكية لدى المراهقين، كما أن هذه المحلة لها حاجات لابد من اشباعها لتحقيق الاتزان و النمو السليم للمراهق.

الفصل الرابع

مرحلة التعليم الثانوي

IV. الفصل الرابع: مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي ينظر إليها بشكل كبير من الأهمية، حيث تخرج قادة المجتمع و تعد أبنائها للعمل و مواصلة التعليم الجامعي، و من واجب المدرسة أن تدرك أهمية العناية بطالب هذه المرحلة و تعده إعدادا جيدا، لذلك تناولنا في هذا الفصل مفهوم المرحلة الثانوية و أهميتها و مميزاتها و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بصفة عامة، كما تناولنا أهم المشكلات التي يواجهها التلاميذ في التعليم الثانوي.

IV.1. تعريف التعليم الثانوي

عرفها good: بأنها فترة من التعليم يتم التركيز فيها على الأسس الرئيسية في التربية و تهيئة المراهق للفترة التي تليها و اكتشاف قدراته و مواهبه و الاهتمام به من الناحية الجسمية و العقلية و الاجتماعية، و تفهم جاد للمثل و العادات التي غالبا ما تكون فيها تغيرات حسب حاجة و رغبة الفرد و عادة ما تكون في مرحلة إعداد في خضمها يمكن للمتعلم اتخاذ القرار النهائي بشأن مستقبله.(برو محمد، 1993، ص46).

و مرحلة التعليم الثانوي تلي مباشرة مرحلة التعليم الأساسي، و يستقبل حوالي خمسين بالمئة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على أساس استعداداتهم و قدراتهم على مواصلة الدراسة الثانوية من جهة و طاقات الاستقبال المتوفرة في مؤسسات التعليم الثانوي من جهة أخرى، و تدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات طبقا للأمر 76 المؤرخ في 16 أفريل 1976.(عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص138).

التعليم الثانوي في المستوى الثاني (المستوى الثاني و المستوى الثالث) حسب أسكد و هو يمتد بعدد لا يقل عن أربع سنوات من التعليم السابق في المستوى الأول.

و يوفر التعليم الثانوي التعليم العام أو المتخصص أو كليهما، مثل المدارس المتوسطة و المدارس الثانوية و المدارس العليا و معاهد المعلمين التي هي من هذا المستوى، و المدارس ذات الطابع المهني أو الفني.(نايف القيسي، 2010، ص172).

2.IV. أهمية التعليم الثانوي

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط الهامة التالية:

- إذا كانت المدرسة المتوسطة تحتوي على أعداد كبيرة من التلاميذ فالمدرسة الثانوية تعد المستقبل الوحيد لهم.
- الرابط الوسيط بين التعليم المتوسط و الجامعي أي بمثابة حلقة وصل بينهما.
- الحصول على طاقة بشرية معدة و مهيأة علميا و تقنيا و هي ذات قيمة اقتصادية و اجتماعية.
- التكوين النهائي للطالب في شتى ميادين العلوم.
- التنمية الاجتماعية و التطور الحضاري.(بوعبزة أحمد، 2012، ص48).

3.IV. أهداف التعليم الثانوي

- يعتبر التعليم الثانوي جزءا مكملا للنظام التعليمي الأساسي و ذلك في سياق عملية التعلم مدى الحياة.
- لكل مواطن الحق في إكمال تعليمه الثانوي، سواء كان التعليم العام أو الفني أو المهني بحسب ميوله و قدراته و احتياجات مجتمعه و متطلبات العمل و الحياة.
- يكون حق الالتحاق بالتعليم الثانوي للجميع بغض النظر عن الحالة الاقتصادية، العرف، أو الجنس.
- يستكمل التعليم الثانوي ما بدأه التعليم الأساسي من أجل تحسين التعليم بشكل عام و ذلك من خلال:
  - تقديم التعليم الأساسي و العام من أجل مزيد من التعليم.
  - إعداد الشباب للانخراط في عالم العمل.
  - الاكتساب المستمر للقيم الثقافية الضرورية لإعداد الشباب للمشاركة الفعالة في مجتمع ديمقراطي يتسم بالحياة النافعة.
  - مواءمة التعليم الثانوي بقدر المستطاع مع حاجات الأفراد في المجتمع من أجل تطوير معارفهم و قدراتهم.

- التركيز على تطوير المهارات الأساسية في حقول المعرفة الانسانية دون إهمال أنواع المعرفة الأخرى و هي مهمة الكبار و عملهم.
- التركيز بشكل أكبر على التعليم الفني و التدريب المهني في المراحل المتقدمة من التعليم الثانوي بهدف تحسين حالة التعليم الفني من خلال ربط التعليم الأكاديمي العام.
- التأكد المستمر من أن أفضل نوعية تقدم من التعليم تلك التي يتم إعدادها جيدا من حيث المحتوى، المخرجات، التقديم، القياس... استخدام المقرر و ذلك من خلال التقويم المستمر لها.(بوجاجة فتيحة، 2013، ص107-108).

4.IV. مميزات التعليم الثانوي

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد و التطوير لجعله يتناسب و متطلبات عالم العمل، و ذلك عند وضع المناهج و الاهتمام بالحياة العملية للمراهقين و ذلك من خلال:

- عدد اصغر من المدارس الكبيرة.
- حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- قاعدة إرتباط أضيق بالمجتمع المحلي بسبب محدودية الرقعة الجغرافية.
- يتصف بنسبة مردود اعلى على المستوى الوطني و الإقليمي و الاجتماعي.
- تكلفة أعلى لتعليم التلاميذ.
- قدرة أقل للأهل في حكم الحياة المدرسية.

و لهذا على القائمين على شؤون التعلم أخذ ذلك بعين الاعتبار عند وضع البرامج التعليمية.(رمضان سالم النجار، 2009، ص23).

5.IV. مشكلات التعليم الثانوي

مشكلات تتعلق بالأسرة: مثل عدم تعاون أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية في تدليل العقبات و المشكلات التي تقابل سير تعليم أبنائهم أو سوء معاملة الأبوين للمراهق كالقسوة أو حب السيطرة أو التدليل.

مشكلات تتعلق بالسلطة المدرسية: و من أمثلتها:

- التأخر الدراسي.
- الهرب من المدرسة أو الحصص.
- عدم منح طالب المرحلة الثانوية المطورة حرية الاختيار الأكاديمي لمسايرة ميوله و قدراته لتحقيق أعلى قدر من التحصيل العلمي و المهني.

ولعل من أهم الأسباب التي تنتج عنها المشكلات المدرسية بالإضافة إلى تعنت المدرسة و عدم فهمها لطبيعة مرحلة المراهقة ما يلي:

- أن المدرسين لا يراعون شعور التلاميذ أثناء تدريسهم للمواد الدراسية، بحيث لا يراعون خصائص التلاميذ في هذه المرحلة و لا يدركون ميولهم و لا يعملون على مساعدتهم في اكتشاف مشكلاتهم و من تم التغلب عليها.
- إن التلاميذ يشعرون بعدم كفاءة الكثير من المدرسين الأكاديمية و التربوية.
- إن المدرسين لا يعطون علامات عادلة للطلبة.

مشكلات تتعلق بالمجتمع: و تتمثل في أن ضالة دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الانخراط في مجالات العمل المختلفة و تشجيعه على تنميتها من خلال رسم استراتيجية واضحة له لتنمية نفسه.

مشكلات تتعلق بالمهنة و العمل: و تكمن في عدم قدرة منهج المرحلة الثانوية من تحقيق متطلبات العمل و المهنة و إعداد طالبها لمسايرة الحياة العملية بعد الانتهاء من تلك المرحلة.

مشكلات الدين و الأخلاق: و تتمثل في عدم التمسك بالتعاليم الدينية و عدم احترام القيم الأخلاقية و الصراع بين المحافظة و التحرر و القلق بخصوص التعصب الديني.

مشكلات نفسية: مثل حالات القلق و ضعف الثقة بالنفس و الخجل و الاضطرابات النفسية و الخوف مما يمنع المراهق من الانتظام في المدرسة و يؤدي إلى ضعف التركيز أو مثل كراهية التلميذ لمادة دراسية معينة لارتباطها في ذهنه لموقف مؤلم من جانب المدرس و الزملاء.

مشكلات جسمية: مثل العاهات التي تصيب الحواس حيث أنها تعتبر مسؤولة عن عدد كبير من حالات التأخر الدراسي مثل حالات ضعف السمع الكلي (الصم)أو جزئي، فلا يسمع التلميذ شرح المدرس و طول النظر أو قصره يسبب له صداعا و عمى الألوان و صعوبات القراءة الأخرى المختلفة و كذلك الاضطرابات الفيزيولوجية التي تتصل بالمراكز العصبية للحواس.(شاشة ليلى، 2014، ص74-75).

خاتمة

يتبين أن مرحلة التعليم الثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية، فيها يبدي التلميذ رغبته في التغيير، و تمتاز بنظام خاص و صارم، يهدف إلى تكوين جيد للتلاميذ المقبلين في نهاية الثانوية على اجتياز شهادة تمكنهم من الدخول للجامعة.

كما تتعاقب فترة التمدرس لدى التلميذ في الثانويات تغيرات على المستوى الجسمي و الثقافي و العلمي نظرا لنموه و اندماجه في الجماعات المختلفة، مما يجعل هذه المرحلة الهامة تخضع لعدة اصلاحات تربوية لمواكبة التطور العلمي و كذلك إحداث التوافق و تنمية الدافعية للتعلم من خلال مناهج تربوية مرتبطة بخبرات التلاميذ فهم يسعون إلى التحرر من سيطرة الراشد عن طريق النجاح و دخول الجامعة.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

V. الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

تمهيد

يتناول هذا الفصل المنهجي للدراسة حول موضوع مشكلات التحصيل الدراسي عند المراهقين في الطور الثانوي.

لكي نتأكد من صحة المشكلات النظرية من المراجع و المصادر المختلفة اتجهنا إلى الجانب التطبيقي لكن نظرا للظروف التي يشهدها العالم نتيجة لتفشي وباء كورونا تعذر علينا إنجازه ميدانيا.

و الأكيد أن هذا لا يتحقق إلا من خلال بناء منهجي و عليه سنحاول في هذا الفصل إتباع الإجراءات المنهجية للدراسة، أن نحدد ما يلي:

- المنهج المستخدم
- مجتمع الدراسة.
- أداة جمع البيانات.
- التعقيب على الدراسات.
- الصعوبات التي واجهناها.

1.V. المنهج المستخدم

يعتبر منهج البحث من أساسيات البحث العلمي، إذ هو الذي ينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة و فرضيات البحث، و يوصف المنهج بأنه: عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.(رشيد زروائي، 2008، ص176).

و نظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد اخترنا المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما هو في الواقع و ذلك لجمع الحقائق و البيانات، و من ثم تصنيفها و تحليلها للموضوع إلى نتائج و تصميمات تخص موضوع البحث، و لما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تتمثل في مشكلات التحصيل الدراسي عند المراهقين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فالمنهج الأكثر ملاءمة هو المنهج الوصفي.

و يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص ذلالتهما و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة.(رشيد زروائي، 2004، ص81).

2.V. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو الذي نجمع منه البيانات، وهو يعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، و هذه المرحلة من أهم مراحل البحث، حيث تتوقف عليها نتائج البحث.(رشيد زروائي، 2004، ص267).

كيفية اختيار مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع دراستنا فئة المراهقين في الطور الثانوي الذين يعانون من مشكلات أدت إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.

3.V. أداة جمع البيانات

قد تتباين و تتعقد وسائل و أدوات الحصول على المعلومات إذ يجب على الباحث أن يختار الوسائل التي تخدم موضوعه و قد اعتمدت هذه الدراسة على الأداة التالية:

- **الاستبيان:** تعتبر الاستمارة أحد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم، و الاستمارة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه.(إحسان محمد الحسن، 2005، ص95).

و قد رأينا أن أداة الاستمارة هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة.

4.V. التعقيب على الدراسات

بالنسبة لأهداف الدراسة :

لقد تنوعت و اختلفت هذه الدراسات، حيث نجد أن دراسة **الجندي 1999** هدفت إلى التعرف على دوافع سلوك العنف و العدوان عند المراهقين في المرحبة الثانوية. في حي أن دراسة **العجمي 1999** هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق الاختبار و التحصيل الدراسي. بينما هدفت دراسة **موريس 1954** إلى معرفة أهم مشكلات طالب المرحلة الثانوية. أما دراسة **المزروع 2006** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات و كل من الدافعية للإنجاز و الذكاء الوجداني. و أخيرا دراسة **ويتزمان و آخرون 1986** فتناولت العلاقة بين المشكلات النفسية و الصحة المدرسية.

بالنسبة للعينة:

اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة، فنجد **الجندي** اعتمد على عينة مكونة من 400 مراهق، تتراوح أعمارهم بين 15-17 سنة، في حين دراسة **العجمي** تتألف عينة البحث من 500 طالبة. بينما **موريس** على عينة مكونة من 500 طالب، تتراوح أعمارهم من 14-18 سنة، أما بالنسبة **للمزروع** فأجريت دراسته على طالبات بجامعة أم القرى. بينما اختار **ويتزمان** عينة تتضمن 573 طفل أعمارهم من 06-17 سنة.

بالنسبة للمنهج:

اشتبهت دراسة الجندي و موريس و ويتزمان في استخدامهم للمنهج الوصفي، بينما تشابهت دراسة العجمي و المزروع في المنهج المقارن.

بالنسبة للأداة:

تم استخدام في دراسة العجمي اختبار قلق الامتحان، من إعداد عبد الرحيم 1989، بينما استخدم موريس قائمة روزموني لتحديد المشكلات.

بينما لم يتم التطرق إلى الأداة المستخدمة في دراسة كل من الجندي و المزروع و ويتزمان.

أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب:

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تم تناوله و هو موضوع مشكلات المراهقين مع اختلافهم في المتغيرات إلا أن دراسة الجندي و موريس تتفق مع دراستنا في الموضوع بشكل كبير حيث تناولا مشكلات المراهقين في المرحلة الثانوية.
- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة العجمي في أن دراسته تناولت قلق الاختبار عند الطلاب و هو من مشكلات التحصيل الدراسي التي تناولناها في دراستنا.

أوجه الاختلاف:

لقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- موضوع و مشكلة الدراسة حيث أن دراستنا الحالية تتناول موضوع مشاكل التحصيل الدراسي عند المراهقين، وهو ما لم يتم التطرق إليها في معظم الدراسات السابقة.
- أهداف و نتائج الدراسة التي نتوصل إليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف الأهداف و مجالات التطبيق.

و قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ما يلي:

- تكوين فكرة عن الاطار النظري للدراسة الحالية و الاطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات.
- بناء مشكلة الدراسة.

5.V. الصعوبات التي واجهناها خلال إعداد المذكرة

من الصعوبات التي واجهناها في ظل هذه الدراسة:

- صعوبة الحصول على المراجع و ذلك بسبب غلق المكتبات العامة و الجامعية في ظل هذه الظروف.
- تعذر تطبيق الدراسة الميدانية في المؤسسات التربوية بسبب غلق المدارس بسبب جائحة كورونا.
- توقف وسائل النقل بسبب وباء كورونا مما أدى إلى استحالة وصولنا إلى الجامعة.
- تعذر علينا الوصول للأستاذ المشرف بسبب نقص شبكة الانترنت.

خاتمة

تناولنا في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد المنهج المستخدم في هذه الدراسة، ثم مجتمع الدراسة ثم تحديد أداة جمع البيانات حيث اعتمدنا على الاستمارة و قمنا بالتعقيب على الدراسات السابقة التي اعتمدناها، وأخيرا الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة

تسعى كل منظومة تربوية إلى تحقيق أكبر نسبة من النجاح في جميع الأطوار التعليمية، و ذلك من خلال تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المستويات خاصة التعليم الثانوي، باعتباره من ركائز النظام التعليمي و التربوي في العالم، ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي و التعليم الجامعي، فمن جهة أخرى نجد أن التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي يمر فيها التلاميذ بفترة المراهقة، التي تعتبر فترة حاسمة و دقيقة في حياة الشخص و لها انعكاس على نمو شخصية الفرد و نضجها، كما أنها تعد من أصعب مراحل العمر من الناحية التربوية ليس للرد بقدر ما هي بالنسبة لأهله و أسرته، و تبدو هذه المشكلة أكثر بروزا عندما يتعلق الأمر بالتحصيل الدراسي للمراهق، و المشاكل التي يعاني منها في هذا الاطار، حيث تزداد رقابة و ملاحظة الأهل مع ازدياد ضجر و نفور المراهق من واجباته الدراسية.

و من هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة قصد الكشف عن مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، و لمدى أهمية مرحلة المراهقة في حياة الانسان و ما تصاحبه من مشاكل أهمها التحصيل الدراسي الذي يعتبر مشكلة العصر، و من دراستنا هذه تعرفنا على الدور الذي تلعبه كل من المشكلات النفسية و المستوى الاقتصادي للأسرة و الادارة المدرسية للمراهق في التحصيل الدراسي، و من خلال دراستنا توصلنا إلى أن الحالة النفسية للطالب تحتل جزءا كبيرا من تفكيره و تشغله بأمور خارجة عن الدراسة و من بين الحالات التي يعاني منها أغلبية التلاميذ و التي تؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي منها القلق أو الخوف أو الاكتئاب ...

كذلك توصلنا إلى أن الجو الأسري بصفة عامة يلعب دورا كبيرا في مستوى تحصيل الطلاب و ذلك من أجل ما توفره لهم من بيئة اجتماعية و نفسية.

و بصفة خاصة المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فقد يكون الفقر من أقوى الأسباب التي تؤدي إلى التخلف الدراسي أو النقص في التحصيل الدراسي، فسوء التغذية و المرض و تكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية لمساعدة الأسرة يعيق متابعة الدراسة. و أيضا نجد أن الادارة المدرسية التي تعتبر ركن مهم من أركان العملية التربوية، و بالتالي تستطيع الادارة

المدرسية أن تكون عاملا مهما و أساسا لرفع مستوى التحصيل، و ذلك من خلال اعتمادها على طرق عدة ذات أهمية بالنسبة للتلاميذ مثل:

- استخدام الادارة لأسلوب التعامل المتسم بالتقبل و التفهم لمشكلات التلاميذ لمساعدتهم لمواجهتها.
- استثارة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال تشجيعهم على التعلم بطرق و تقنيات مختلفة توفرها المؤسسة التعليمية.

و تظهر المكانة التي يحتلها هذا الموضوع و الدور الذي يؤديه باعتباره من أهم العراقيل التي يواجهها التلميذ في مساره الدراسي، و لهذا قدمنا جملة من التوجيهات و النصائح منها:

- الابتعاد عن المشاكل و الآفات الاجتماعية التي تؤدي به إلى القلق و الخوف.
- عدم إهمال الاولياء لأبنائهم في هذه المرحلة.
- مساعدة المراهق على تحقيق التوازن بين رغباته و طموحاته نمن جهة و بين واجباته الدراسية من جهة أخرى.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. أحمد الداهري صاح أحسن(2012): سيكولوجية المراهقة و مشكلاتها، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.
2. أحمد سلامة و آخرون(1973): علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. أسعد ميخائيل إبراهيم(1991): مشكلات الطفولة و المراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
4. إسماعيلي يامنة عبد القادر(2011): أنماط و مستويات التحصيل الدراسي، ط1، اليازوري، عمان.
5. أكرم عثمان مصباح(2002): مستوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و التحصيل للأبناء، ط1، دار أكرم بن خرم، لبنان.
6. البغدادي محمد رضا(1998): أهداف اختبارات في المناهج و طرق التدريس بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. جامل عبد الرحمن عبد السلام(2000): طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس، ط2، دار المناهج، عمان.
8. جبارة جبارة عطية ، علي السيد عوض(2003): المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية.
9. الجيلالي لمعان مصطفى(2011): التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة، عمان.
10. الحريري رافدة(2008): المشكلات النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ط1، دار المناهج، عمان.
11. الحسن احسان محمد(2005): مناهج البحث الاجتماعي، د ط، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن.
12. حسن حسونة أمل(2004): علم نفس النمو، ط3، دار الشروق، جدة.
13. الراشدي بدر بن يحيى بن سعيد(2012): شخصية المراهق و كيفية التعامل معه، ط1ن دار عالم الثقافة، الأردن.

14. رشاد دمنهوري صالح(د س): التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

15. زرواتي رشيد(2008): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط9، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16. زلوف منيرة(2014): اثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، ط1، دار هومة، الجزائر.

17. زين الدين الطيافي(2004): علم نفس النمو، ط1، دار المنهل، بيروت.

18. سرية عصام نور(2004): علم نفس النمو، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

19. سليم مريم(2002): علم نفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.

20. سليم مريم(2010): الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين، د ط، دار النهضة العربية، لبنان.

21. سليم مريم(2010): الاضطرابات النفسية عند الأكفال و المراهقين، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

22. الشرادي نادية(2006): التكيف المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التنظيم العقلي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

23. صلاح الدين علام محمود(2007): القياس و التقويم في العملية التدريبية، ط1، دار المسيرة، الأردن.

24. عبد الرحمن العيسوي(1993): مشكلات الطفولة و المراهقة، ط1، دار العلوم التجريبية، بيروت.

25. عبد السلام زهوان حامد(1986): علم النفس الطفولة، ط1، دار المعارف، مصر.

26. عبد القادر كراجة(1998): القياس و التقويم في علم النفس، ط1، دار اليازوري، عمان.

27. عبد الله مجدي أحمد محمد(2013): أزمة الشباب و مشاكله بين الواقع و الطموح، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر.

28. عبد المنعم الميلادي(2004): سيكولوجية المراهقة، ط1، دار شباب الجامعة، الاسكندرية.

29. علاء الدين كفافي(2009): علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، دار الفكر، الأردن.

30. علي العراف قاسم(2002): القياس و التقويم في التربية و التعليم، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت.

31. العمايرة محمد حسن(2002): المشكلات الصفية و السلوكية التعليمية و الأكاديمية، ط1، دار المسيرة، الأردن.

32. غيات بوفحلة(2007): التربية و التكوين في الجزائر، ط2، دار الغرب للنشر، الجزائر.

33. فرج عبد اللطيف حسين(2008): نظم التربية و التعليم في الوطن العربي ما قبل و بعد عولمة التعليم، ط1، دار الحامد، عمان.

34. فهمي الزيود نادر، عامر عليان هشام(2005): مبادئ القياس و التقويم في التربية، ط1، دار الفكر، الأردن.

35. فيروز زرارقة(2013): السلوك العدواني بين التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار الأيام، الأردن.

36. القاسم الصراف علي(2002): القياس و التقويم في التربية و التعليم، ط1، دار الكتاب، الكويت.

37. القواسمة هشام عطية، الحوامدة صباح خليل(2010): دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف، ط1، دار اليازوري، الأردن.

38. محروس شناوي محمد(1996): العملية الارشادية، ط1، دار الغريب، القاهرة.

39. محمد برو(د.س): أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، د ط، دار الأمل، د ب.

40. المزروع، السليمان ليلى عبد الله(2006): دراسة فاعلية الذات و علاقتها بكل من الدافعية للإنجاز و الذكاء الوجداني، د ط، د دار، د بلد.

41. مصباح عامر(2003): التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، ط1، دار الأمة، الجزائر.

42. مصطفى القاضي يوسف و آخرون(1998): الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

43. مصطفى زيدان محمد(1976): النمو النفسي للطفل و المراهق، ط1، دار الشروق، جدة.
44. المعايطة عبد العزيز، الجيغيمان محمد عبد الله(2009): مشكلات تربوية معاصرة، ط2، دار الثقافة، الأردن.
45. معوض خليل ميخائيل(2003): سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة، ط1، مركز الاسكندرية، الاسكندرية.
46. منصور أميرة، علي يوسف(1999): عمليات و مجالات خدمة الفرد، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
47. موسى الصبحين علي و القضاة(2012): سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين، ط1، دار نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
48. مولاي بودخيلي محمد(2004): طرق لتحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
49. النجار رمضان سالم(2009): التعليم الثانوي المعاصر، ط1، دار المسيرة، الأردن.
50. يامنة عبد القادر اسماعيلي(2011): أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، ط1، دار اليازوري، الأردن.

المعاجم و القواميس

51. ابن منظور(2002): لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
52. صالح علي عبد الرحيم(2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار و مكتبة الحامد، عمان.
53. القيسي نايف(2010): المعجم التربوي، ط1، دار أسامة و دار المشرق الثقافي، الأردن.

المجلات

54. الحاج بدوي و شايب محمد الساسي(2015): التحصيل الدراسي، العدد18، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، ورقلة.

55. عبد الكريم أضواء(2007): أثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل و قلق الامتحان لدى طلبة التربية الأساسية في مادة التاريخ المعاصر، العدد03، المجلد14، مجلة التربية و العلم، الجامعة الموصل.

الرسائل الجامعية

56. أحمد بوعبزة(د س): تأثير العوامل الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الثانوية(مذكرة ماجستير منشورة)،جامعة جيجل، الجزائر.

57. السيد الطيب رقية(2004): مشكلات الفتاة المراهقة و علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية(مذكرة ماجستير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.

58. العصيمي جزاء بن عبيد بن جزاء(2008): بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم الثانوي العام(مذكرة ماجستير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

59. فتيحة بوجاجة(د س): التفاعل الصفي بين مادة الرياضيات و تلميذ المرحلة الثانوية و علاقته بالانضباط(مذكرة ماجستير منشورة)، جامعة جيجل، الجزائر.

60. ليلى شاشة(2014): أسباب انتشار العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(مذكرة ماجستير منشورة)، جامعة جيجل، الجزائر.

61. محمد برو(1993): أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعب الأدبية(مذكرة ماجستير منشورة)، د جامعة، د ب.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقين في الطور الثانوي ومدى أهمية المراهقة في حياة الإنسان وما تصاحبه من مشاكل أهمها التحصيل الدراسي.

ولقد توصلنا في دراستنا إلى أهم المشكلات التي قد يعاني منها التلميذ المراهق في تحصيله الدراسي سواء كانت هذه المشكلات تخص الأسرة أو المجتمع أو المدرسة في حد ذاتها، فالحالة النفسية تلعب دورا هاما في تغيير تحصيله الدراسي إلى الأحسن أو الأسوء أما الأسرة وما تقدمه من دور مهم في تشجيع التلميذ على المضي قدما من أجل تحقيق أهدافه الدراسية، أما إذا كان العكس فإنه يؤدي إلى تأزيم تحصيله الدراسي وكذلك المجتمع يلعب نفس الدور. ونجد أيضا أن الإدارة المدرسية التي تعتبر ركن مهم من أركان العملية التربوية وبالتالي تستطيع الإدارة المدرسية أن تكون عملا مهما وأساسا لرفع مستوى التحصيل.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المراهق، التعليم الثانوي، التحصيل الدراسي، مرحلة المراهقة المشكلات السلوكية، المشكلات الاجتماعية.